

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

برنامج قعدة شباب

الهليكوپتر

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: محمد الشيخ

رابط المادة: <https://way2allah.com/khotab-item-167598.htm>

عايزين نتخيل إننا قاعدين في هليكوپتر من فوق كده، وعايزين نص على شباب ٢٠٢٠ يا ترى كل واحد شايف الشباب دلوقتي من فوق عامل إزاي؟

- أنا شايف الشباب فيهم خير كثير جدًا جدًا، لكن مع كم فتن فطيع لم يسبق له مثل وبيكتر كل يوم وهيكت، فالخير ده مع الفتن الرهيبة دي، الشباب محتاجين حد يعرفهم الطريق، يرسم لهم الخريطة، الطريق ده هيشوف في إيه؟ إيه المشاكل اللي هيقابلها؟ إزاي يوصل لآخره، إزاي يمشي في طريق صح؟

- أنا شايف والله أن الشباب فعلاً فيهم خير كبير، ومحتاجين بس حد يكون عايش الواقع بتاعهم وحاسس بيهم، ويكون سبق شوية في الطريق، فيقدر يساعدهم في الطريق ده بإذن الله.

- هي القصة بس مع جو المهرجانات اللي بدأ ينتشر بشكل غير طبيعي وماتشات الكورة، محتاجين إن احنا فعلاً نبدأ نسلط الضوء مع الشباب على شوية حاجات تطلع الخير اللي جواهرهم، وتدلهم على طريق ربنا -سبحانه وتعالى-، نفسي كده نرفع شعار في ٢٠٢٠ مع الشباب أو في القعدات اللي احنا عايزين نعملها، وشاب نشأ في طاعة الله، أو حتى نقول شباب يُصنعوا على عين الله -عز وجل-، نفسي إن احنا نقدر نوصلها عشان نساعد الشباب إن احنا، احنا وهما نطلع الخير اللي جواهرنا، واللي جواهرهم في طريق ربنا -سبحانه وتعالى-.

-سبحان الله- أنا زيكم مؤمن بالموضوع ده جدًا، ومؤمن أد إيه الشباب فيه خير، واحنا يمكن حظنا حلو شوية في فريق أحلى شباب أن ربنا أكرمنا بالتعامل مع شباب وبنات، نحسبهم من أفضل نماذج الشباب بشكل كويس، واحتكيننا من محافظات من إسكندرية لحد أسوان، ولكن زي ما بنقول أن الشباب فيهم خير، كذلك لازم نؤكد على واقع حقيقي أن فيه شباب كثير بعيد، أن في شباب كثير ممكن لما يشوف واحد يخاف أن هو يتفرج عليه مجرد أن هو ملتحي، فكرة أن شباب يتق بأنه يتفرج على حد معين في الدين بقى الموضوع ده صعب، فعايزين بقدر الإمكان بدل ما يبقى الشكل النمطي للبرنامج المباشر لحد قاعد بيتكلم وييلقي درس معين، أنها بجد تبقى قعدات، احنا قاعدين

بنتكلم فيها مع بعض في أماكن مختلفة، في كافي في قعدة عربي قاعدين براحتنا ونكون بنناقش مشاكل الشباب دول بجد.

احنا مش هنقول أنه برنامج ولا أنها حلقات، لا احنا نخليها قعدات، قعدة شباب جميلة كده، ونحاول قدر الإمكان نشوف إيه هي أهم المواضيع اللي احنا نحاول نقاشها خلال القعدات دي، فخلونا نعمل عصف ذهني نفكر مع بعض بناء على رؤية كل واحد فيكم، لو عاوزين نعمل عدد معين من القعدات نناقش في كل قعدة إيه؟ فيايرت اللي يجي على باله حاجة معينة هنقول ونشوف قدر الإمكان، عشان نبقي منظمين الدنيا قدر الإمكان أن كل قعدة أو كل مجلس بنناقش فيه موضوع معين من المواضيع الحقيقية اللي بتمس واقع الشباب.

أهمية الصحبة الصالحة

- الشباب فعلاً أو أي واحد عايز يقرب من ربنا -سبحانه وتعالى- محتاج أن هو يبقى معاه بيئة أو يبقى في صحبة صالحة أو ناس بتعينه على طاعة الله، زي في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- كان فيه دار الأرقم اللي كانوا بيقابلوا فيه النبي ويعملوا فيه الأعمال، احنا عايزين بقى نعمل دار الأرقم ٢٠٢٠ اللي هو فكرة الصحبة وبيئة الإيمان.

- إزاي الشاب يلاقي الصحبة في الزمن ده؟ فيه مشاكل كبيرة هتقابلها في بداية الطريق، يعمل إيه في أول الطريق؟ أول لما أنا أدخل في بداية طريق ربنا هتقابلني كتير من الحاجات اللي أنا مش عارف أتصرف معاه إزاي. وهيقابل مصطلحات وهو ماشي في أول الطريق زي التدين، الالتزام، فاحنا محتاجين نفهمه يعني إيه تدين أصلاً، أو إيه التصور الغلط عن التدين، وإيه التصور اللي المفروض اللي يبقى هو عليه، نعرفه الكلمة دي معناها إيه، اللي هي المصطلحات بقى الدارجة الالتزام، الاستقامة، فنعمل جلسة خاصة بتحرير المصطلحات دي والفرق ما بينها وما بين بعضها.

أنا أحياناً بقع، أو أحياناً بيحصل لي فتور، أو أحياناً بعد عن ربنا بيحصل لي غفلة، كتير من الشباب بيقول لك أنا انتكست، النقطة المهمة يقول لك إيه أنا بقالي سنة اتنين ثلاثة بس رجعت ومكملتش في الطريق، أنا كنت ملتحي، ده أنا كنت منتقبة، أنا كنت حافظ القرآن، أصبح عنده فتور. ممكن إن احنا نخليها الفرق بين الفتور والانتكاس.

أو نسميها بإسم حلو ياريت من القرآن أو من السُنَّة، ليها علاقة بالثبات، بدل ما يبقى اسمها الانتكاس، ممكن حد يقول لك حلقة الانتكاس لا، لولا أن ثبتناك، أن الثبات من عند ربنا -سبحانه وتعالى-، كلام ربنا -سبحانه وتعالى- فيبقى القعدة اللي بعنوان "لولا أن ثبتناك" نحاول نتكلم فيها عن الثبات والانتكاس والفتور والفرق بين ده وده، ممكن قبلها إيه اللي بيوقعه، وإيه اللي مابيشبتوش أن هو مش ماشي في طريق ثابت، الطريق ده فيه مشاكل، الطريق ده فيه ابتلاءات، الطريق ده فيه عقبات، فاحنا نقول له إيه الحاجات اللي هتقابلك، وخد بالك دي هتعمل فيها إيه. الشيطان ده هتتعامل معاه إزاي.

كثير من الشباب يبقى عنده مشكلة في معاصي السر والخلوات، فدي من الحاجات المهمة اللي مش عايزين ننساها واحنا بنتكلم، الخلوات دي فعلاً أكبر مشكلة، الخلوة عموماً بقى طاعة أو معصية، في ملف برضه مهم جداً وهي مسألة الدين والدنيا، إزاي أجمع ما بين الدين والدنيا، العملة الصعبة فعلاً.

يبقى هنتكلم بإذن الله عن أول الطريق، يبقى فيه بيئة الإيمان دار الأرقم ٢٠٢٠ اللي فيها الصحة والإيمان، كده أول الطريق، عقبات على الطريق، تحرير المعاني المصطلحات، الالتزام والتدين، والاستقامة، كيف عدنا، قصص توبتنا، الكلام عن الخلوات إزاي نتعامل معاها ونديرها بشكل كويس، وتعالج الخلوات ده بزواج، المعادلة الصعبة بين الدين والدنيا وأخيراً بقى الثبات لولا أن ثبتناك.